

الجرح والتعديل

أُملي عليه وهو يكتب قال أبو محمد ما كتب أبو حنيفة عن إبراهيم بن طهمان عن مالك بن أنس ومالك بن أنس حي الاوقد رضىه ووثقه ولا سيما إذ قصد من بين جميع من كتب عنه بالمدينة مالك بن أنس وسأله ان يملئ عليه حديثه فقد جعله إماما لنفسه ولغيره واما محمد بن الحسن فحدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال سمعت الشافعي يقول قال لي محمد بن الحسن أيهما أعلم صاحبنا أم صاحبكم يعني أبا حنيفة ومالك بن أنس قلت على الإنصاف قال نعم قلت فأناشدك الله من أعلم بالقران صاحبنا أو صاحبكم قال صاحبكم يعني مالكا قلت فن أعلم بالسنة صاحبنا أو صاحبكم قال اللهم صاحبكم قلت فأنشدك الله من أعلم بأقاويل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمتقدمين صاحبنا أو صاحبكم قال صاحبكم قال الشافعي فقلت لم يبق الا القياس والقياس لا يكون الا على هذه الأشياء فمن لم يعرف الأصول فعلى أي شيء يقيس قال عبد الرحمن فقد قدم محمد بن الحسن مالك بن أنس على أبي حنيفة وافر له بفضل العلم بالكتاب والسنة والأثار وقد شاهدهما وروي عنهما حدثنا عبد الرحمن قال وقد حدثنا أبي C نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال سمعت الشافعي يقول كان محمد بن الحسن يقول سمعت من مالك سبعمائة حديث ونيفا الى الثمانمائة لفظا وكان أقام عنده ثلاث سنين أو شبيها بثلاث سنين وكان إذا وعد الناس ان يحدثهم عن مالك امتلأ الموضع الذي هو فيه وكثر الناس عليه وإذا حدث عن